

التيار الوطني الحر يعلن فوز باسيل برئاسته بالتزكية .. ونصيحة لسلام بالانتقال إلى مقر مجلس الوزراء في السراي

أجواء تصعيدية تخيم على لبنان ووزراء عون وحزب الله يقاطعون الحكومة

بيروت - عمر حنجر

قاطع وزراء تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله الستة جلسة مجلس الوزراء أمس على الرغم من وساطة الرئيس نبيه بري التي أفضت إلى تجميد نشر المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء دون موافقة هؤلاء، ويبدو أن اتجاه الحكومة إلى تمرير بعض المراسيم الأساسية والملمحة كرواتب الموظفين وسندات الخزينة كان وراء هذه المقاطعة كي لا يجرؤوا بقبول أو رفض هذه القرارات الحيوية لكل الناس، خصوصاً موظفي الدولة.

واتصل وزير الخارجية جبران باسيل هاتفياً برئيس الحكومة وأعلمه أن التيار الوطني الحر وحزب الله يقاطعان جلسة مجلس الوزراء انطلاقاً من المبادئ الميثاقية.

وكان باسيل أعلن رئيساً للتيار الوطني الحر صباح أمس بالتزكية خلفاً للعماد ميشال عون ومعه نائبه نقولا حناوي ورومل صابر بداعي حاجة لأئحة منأفسه زياد البايغ الى الشروط المطلوبة، وهو ما شك فيه البايغ لكنه احتفظ بالامر لنفسه، معلناً بقاءه في التيار.

وأعلن باسيل برنامجه السياسي وجدد من قبيل دعوته إلى الشراكة، مشيراً إلى أن التيار الوطني الحر لا يعطل إلا استغياول رئيس الجمهورية ووصول رئيس عاقل إلى سدة الرئاسة.

وزير العدل أشرف ريفي قال من جهته: لقد كنا بمقاطعة جلسة وأصبحنا بمقاطعة الجلسات، لافتاً إلى أننا امام انتفاضة ثانية للاستقلال ونعمل لتأمين مرحلة انتقالية سلمية، أملاً أن تحمي هذه الانتفاضة نفسها من المندسين ولن نقبل برئيس غطاء للمشروع الإيراني.

وقال الوزير الاستراتيجي اكرم شبيب أن البلد بحاجة البنا جميعاً، اما وزير العمل سجعان قزي فاشار إلى انه اذا لم توجد الدولة حلاً للنفقات، بإيجاد مظاهر فلتنفس نفسها، ونحن كحزب كتائب لم نعد نريد وعسوا ولن ندفع ثمن خلافات سنية - شيعية او



(محمود الطويل)

مقاعد وزراء حزب الله والتيار العوني فارغة اثر مقاطعتهم جلسة الحكومة أمس

خلافات 8 و 14 آذار. بدوره وزير الداخلية نهاد المشنوق اعتبر في غياب الوزراء الستة موقف تصعيدي وكل شيء يحل بالحوار. وأسف وزير الصحة وائل بوفاعور لغياب وزراء حزب الله وعون، وايد موقف رئيس الوزراء. وكان الرئيس بري طرح صبغة تسوية لتساراك انفجار المرفق داخل مجلس الوزراء. وتواصل بري مع رئيس الحكومة تمام سلام كلف

معاونته السياسي الوزير علي حسن خليل بالتواصل مع حزب الله، وعلى هذا الاساس تم تجميد المراسيم تمريراً لقرارات ملحة لمجلس الوزراء.

لكن قنصاة «او.تي.في» الناطقة بلسان العماد ميشال عون فشنت حملة شعواء على رئيس الحكومة تمام سلام واصفة اياه بـ«البيك»، وتناولت ما وصفته بتراجع وزير البيك، والمقصود الوزير محمد المشنوق عن المناقصة الفضيحة، تم تراجع البيك

منها دوره ورجاله في معركة «بحثنى» في الشمال مع الجيش، حيث استشهد 4 عسكريين في كمين بالاشتراك مع الشيخ خالد حبيلص، وكذلك في احدى معارك باب التبانة.

وشمل التحقيق خالد أزرع وحسام الرفاعي، من جماعة الاسير الذين أطلقا بعد لم يثبت قياهما بأي أعمال ضد الجيش.

الأسير يعترف أمام القضاء بالاشتراك في عمليات ضد الجيش

بيروت - يوسف دياب

استجوب قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا الموقف الشيخ أحمد الأسير في مقر المحكمة العسكرية أمس وأصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق. وذكرت مصادر التحقيق لـ «الأنباء» أن الأسير أنلى بسلسلة اعترافات خطيرة

مفترض على تراجع نفوذه في العراق واليمن. وأشار المتابعون إلى ضغوط مورست وتمارس على الطرف الشيعي في القمة الروحية الإسلامية - المسيحية لإعادة النظر في موقفها المؤيد للمشاركة باللقاء الروحي الرفيع في بكركي الاثنين والذي سيكون تحت عنوان اساسي وهو انتخاب رئيس الجمهورية إضافة إلى عنوان آخر اجتماعياً.

وتحدث هؤلاء عن تحضيرات إيرانية لعقد مؤتمر ضد التكفيريين يعقد في العاصمة اللبنانية. ونهب بعض اوساط 14 آذار إلى حد اعتبار طهران وراء الحرب المشتعلة بين الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة وتحديد بين فتح وجند الشام، حيث تعطيل اتفاقات وقف لإطلاق النار واندلعت اشتباكات هي الاعنف وأسفرت عن سقوط قتلى، فيما نفت مصادر فلسطينية شائعة زعمت ان طه شريدي زعيم تنظيم الانصار في المخيم احد الضحيتين.

نفسه عن اغتصابه موقع رئاسة الجمهورية واصداره مراسيم جمهورية بغياح الرئيس، وكأنه انتقل من موقع دولة الرئيس إلى انتقال صفة رئيس الدولة. هذا المناخ التصعيدي اججه دعوة السفارات العربية رعاياها بعدم السفر إلى لبنان، ما أفضى - وفق معلومات خاصة لـ «الأنباء» - إلى اسداء النصح للرئيس تمام سلام بنقل اقامته من منزله التاريخي في محلة المصيطبة إلى السراي الكومي، حيث توجد طبقة خاصة بسكن رئيس مجلس الوزراء بناها الرئيس الشهيد رفيق الحريري ودفنوها الرئيس فؤاد المشيورة اثر استقالة وزراء امل وحزب الله من حكومته ومحاصرة السراي بالشام، حيث تعطلت اتفاقات بنقل مقر اقامته إلى هذا المكان الحصين.

وفي معلومات المتابعين ان الامور اللبنانية تتجه نحو المزيد من التصعيد نتيجة الضغط الإيراني على الوضع من خلال حزب الله كرد فعل

مصدر وسطي لـ «الأنباء»: الحكومة لن تسقط وحزب الله متفرغ لحرب سورية

بيروت - ناجي بويس

يرى مصدر سياسي وسطي لـ«الأنباء» ان لبنان يمر الآن بمرحلة جمود لأن الانفراج الاقليمي الموعود بعد الاتفاق الأميركي - الإيراني لم تظهر ملامحه حتى الآن. من هنا، فإن الحكومة اللبنانية لن تسقط على رغم الحراك السياسي والحزبي

تحليل إخباري

«مبادرة بري» غير كافية وحزب الله يذهب في دعم عون للأخر

بيروت: للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة الحكومية قبل شهرين لا يكفئ حزب الله «بالدعم الكلامي» لحليفه العماد ميشال عون، فقد عمد إلى تطوير الموقف ورفع درجة الدعم عبر خطوات عملية تمثلت خصوصاً في انسحاب وزيريه من جلسة مجلس الوزراء أمس مع وزيرى التيار الوطني الحر، وجاء هذا الانسحاب مرفقاً بالتلويح بالانسحاب من إلبلاغ رسالة واضحة فحوأها أن الحزب لن يقبل أبداً بكسر أو عزل عون، وأنه إذا أصبح مخيراً بين عون والحكومة فيسختار حليفه، وبالتالي لا سبيل للخروج من المازق إلا بإرضاء عون وتلبية حد أننى من مطالبه.

وللمرة الأولى أيضاً، يتحرك الرئيس نبيه بري باتجاه «مبادرة ما» لإقناذ الحكومة من السقوط بعدما كان استنكف عن القيام بأي مبادرة وقاد حملة الضغوط على العماد عون بجهة موقفه المناهض لشرعية مجلس النواب والمساهم في تعطيل تشريع الضرورة، وحصل تحرك بري بعدما تيقن من جدية حزب الله في اندفاعته الداعمة لعون واستعداده للمضي قدماً في تصعيد الوضع، وتحت وطأة الحالة العامة السياسية والشعبية والضاغطة والتي أصابت حركة «أمل» بشكل مباشر. ويضاف إلى ذلك نصائح ومدخلات المجتمع الدولي ولاسيما تلك التي أتت من

والشعبي العنيف ضدها، فالعماد ميشال عون لن يوقف تحركاته ومواقفه والاندفاع الشعبية المعارضة والتي لا يجمعها برنامج واحد ستصاعد يوماً بعد آخر ومحاولات المندسين ستستمر لاستغلال التظاهرات وتسييس هذه التحركات باق على ما هو عليه. الاحتجاج الشعبي كبير جدا والاستياء العام واضح

العالم والنقمة ستكبر يوماً بعد آخر والاختراق الرسمي قائم والمشاكل في ازدياد. الا ان الحصر الخارجي على الاستقرار في لبنان لن يتيح اسقاط الحكومة والذهاب بالأوضاع الداخلية إلى الفوضى، فممنوع المس بالاستقرار المادي والأمني الا ان التسييس السياسي السائد والاهتراء الاقتصادي

والاجتماعي متفاقم. وواضح ان حزب الله يتقاضي اي فوضى في لبنان لأنه يوظف كل طاقاته للحرب في سورية، إضافة إلى انه ينتظر ما ستؤول إليه الامور بين ايران والولايات المتحدة وما ستكون عليه الأوضاع في سورية والعراق بعدما مالت الدفة في اليمن لمصلحة الاتجاه العربي.

الذي يعني أن اعتراض مكونين أساسيين على أمر وقرار يجب أن يؤدي إلى تجميده (ما يعني أن اعتراضهما كاف لوقف أي قرار، وأن أي قرار لا يمر من دون موافقتهما عليه)، وهنا لا يجاري بري حزب الله في موقفه، فإذا كان بري مقتنعاً بصوابية الموقف من المراسيم العادية والتوقيع عليها، فإنه غير مقتنع بنظرية التوافق في اتخاذ القرارات الحكومية بالأكثرية المطلقة أو أكثرية الثلثين. حتى الآن، فإن مبادرة بري تقتصر على «المراسيم» فقط ولا تشمل «موضوع الشراكة» في اتخاذ قرارات الحكومة وتنظيم عمل مجلس الوزراء. ولكن حزب الله وعون يريان أن المشكلة ليست في المراسيم فقط وأن أساسها هو في تجاوز الآلية التي كان قد تم الاتفاق عليها بعد شعور رئاسة الجمهورية.

2- مسألة التعيينات الأمنية والعسكرية التي طويت فيها صفحة تعيين قائد جديد للجيش مع التمديد ستة إضافية للعماد جان قهوجي، ولكن مازالت صفحة العميد شامل روكز مفتوحة وواقعة تحت ضغط عامل الوقت مع اقتراب موعد إحقاله إلى التقاعد بعد شهرين. العماد عون خسر معركة إحصال روكز إلى قيادة الجيش وتبقى لديه معركة أو تحدي إبقاء روكز في الجيش حتى لا تكون خسارته كاملة، ويقاء العميد روكز بات مسألة حيوية لعون لأسباب كثيرة لأن روكز يختزل في هذه المرحلة معركة عون السياسية، ولأن بقاءه في الجيش يعني بقاءه في المعادلة

أخبار وأسرار لبنانية

● **عون يوفد كنعان إلى بكركي:** علم أن العماد ميشال عون أوفد النائب ابراهيم كنعان إلى بكركي قبل يومين، حيث اجتمع مع البطيريك بشارة الراعي لساعة ونصف الساعة بعيداً من الإعلام، وناقش معه مسألة المراسيم. وقد أكد الراعي اهتمامه الشديد بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنية.

كذلك أرسل كنعان نسخة عن هذه المراسيم إلى رئيس حزب القوات اللبنانية دسمير ججع الذي وعد بدوره بمتابعة الموضوع.

● **حلول لبنانية بالتي هي أحسن:** أجرت بعض السفارات اتصالات بسياسيين لبنانيين حضتهم على إيجاد حلول بالتي هي أحسن وإظهار الحرص الشديد على الاستقرار ولو تطلب الأمر بعض التنازلات من هنا أو هناك وتأكيد الحرص على مؤسسات البلد. وتالياً، فإذا كان ما يجري يشكل اختباراً للدول المعنية المؤثرة فإن لبنان على وشك أو شفير الانهيار أو الفوضى ما قد يدفعها إلى المسارعة من أجل مساعدته على وضعه على السكة الصحيحة، هو اختبار فاشل لأن الجميع تلقى جواباً واضحاً بأنه لا بد للسياسيين اللبنانيين من بذل الجهد للتماسك لأن الخارج مجدداً وتكراراً لا يضع لبنان في أولويته باستثناء العناوين المعروفة وفي مقدمتها المحافظة على الاستقرار والمحافظة عليه بقوة. أضف إلى ذلك أن موضوع الانتخابات الرئاسية لا يزال ويبقى في خبر كان حتى إشعار آخر.

● **عون إلى الشارع مجدداً ولكن لماذا:** التفاعل الرأي العام مع دعوتي العماد عون في الشهرين الماضيين للتلطّاه، اقتصر على الحزبيين.

وعالمية العونيين أو المؤيدين لعون، من غير المتسيئين إلى الحزب لم يبالوا بتلك الدعوتين. أما دعوات المتظاهرين بالتوجه الحراك في تقديم أجوبة العونيين ومشاركة خجولة رغم عدم وجود قرار رسمي بالمشاركة.

إلا أن مصادر التيار توجي بتغير عاملين أساسيين: أولاً: المنظمون للتظاهرات أوضحوا أكثر فأكثر في اليومين الماضيين، ترحيبهم بالجمهور الحزبي شرط التزام رفيع العلم اللبناني بدل الاعلام الحزبية، واقتربوا من تسمية الأشياع بأسمائها بدل الاستمرار في التعميم.

ثانياً: اقتنع التيار الوطني رسمياً بوجود مشاركته في هذا الحراك، وتفهما منه لخصوصية التحرك دعا تكتل التغيير والإصلاح مناصره إلى المشاركة في تظاهرة الغد، وطبع بالذكر المجالس البلدية حتى تتخذ التظاهرة طابعاً مطلبياً يتعلق بحقوق البلديات أكثر منه طابعاً سياسياً إسقاط الحكومة أو غيره.

● **رهان على «طلعت ريحتكم»:** يدور نقاش داخل أوساط «طلعت ريحتكم» حول نقاط محددة عدة، وهناك رهان على أنه إذا نجح قادة الحراك في تقديم أجوبة عملية عليها، فسيدوي ذلك إلى نقل حراكها وقيادتها له إلى حال أرقى وأصلب:

- النقطة الأولى هي عن شكل حراك يوم غد. - النقطة الثانية تتعلق بتوسيع الجسم القيادي - حركة «طلعت ريحتكم» عبر ضم أسماء سياسية إليه، تتسم بأن لها باعاً طويلاً في العمل ضمن الجسم المدني وفي مشاكلها الحكومات، ومن الأسماء المطروحة للانصال بها الوزيران السابقان زياد بارود وشربل نحاس وآخرون.

- النقطة الثالثة تتصل بنقاش السقف السياسي الذي يجب أن يطرحه الحراك.

فجماعة المجتمع المدني لا توافق على شعار إسقاط النظام، فهو عال ويقع في خارج صلب اهتماماتها، فيما «بدنا نحاسب» واتجاهات يسارية وغير يسارية داخل الحركة تعتبره شعاراً مناسباً، ويمكن الوصول إليه بالتمرحل.

وهناك أسماء سياسية مرشحة للانضمام إلى قيادة «طلعت ريحتكم» ترى أن الهدف اللازم المطلوب هو توسيع الشرعية الشعبية للحراك ليصبح هو مصدر السلطة.

● **التحقيقات في أعمال الشغب:** أكدت مصادر أمنية وقضائية لـ «المستقبل» أن عدداً من الموقوفين في أحداث الشغب التي حصلت خلال الأيام الماضية في وسط العاصمة جاهرها خلال التحقيقات معهم بكونهم «من مناصري حزب الله ومؤيديه»، الأمر الذي تقاطع مع المعلومات الأمنية التي كانت قد أكدت أمس الأول أن معظم مثيري أعمال الشغب والتخريب في محيط السرايا الحكومية هم من العناصر المعروفين بانتماثهم العلني إلى ما يعرف باسم «سرايا المقاومة» التابعة للحزب.

وكشفت المصادر عن تورط سوادنيين وفلسطينيين وسوريين في هذه الاعتداءات، وقد توافرت للسلطات الأمنية والقضائية معلومات مفصلة عن هوياتهم وأماكن انطلاقهم وتواريخهم والأدوار التي قاموا بها في عمليات التخريب والتكسير التي طالت الممتلكات العامة والخاصة.

● **دشم ووزج من عين الحلوة:** تتواصل الاتصالات والمشاورات الفلسطينية - الفلسطينية.. وللبنيانية - الفلسطينية لتتعلق بتوسيع الجسد القيادي، وتثبيت وقف إطلاق النار كمنظمة لمعالجة تداعيات الاشتباكات بين حركة فتح وجند الشام.

وفي موازاة ذلك، تحدثت المزملة عن تدشيم متبادل بالاسمنت والكياس الحول في المخيم، وعن استمرار حركة النزوح، حيث برز في سياق متصل تطور لافت تمثل في لقاء مصالحة جرى بين حركتي فتح والجهااد الإسلامي برعاية من حركتي «أمل» و«حماس».